



ليبيا. المصدر: شركة «ثريت ريزليوشن» المحدودة.

إدارة سلامة الذخائر

الحيولة دون وقوع خسائر في الأرواح والممتلكات وتحويل الوجهة من المخزونات

تأليف صامويل بولينا، رئيس الفريق الاستشاري لإدارة الذخيرة، مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وأندرو هول، خبير استشاري مستقل

وتشكل مخزونات الذخائر التي تتسم بسوء إدارتها تهديدات متميزين للمجتمع بعمومه: خطر وقوع انفجار داخل المخزون وخطر تحويل وجهة الذخائر. وتُرد التقارير التي تفيد بوقوع الانفجارات في مناطق تخزين الأسلحة بمعدل انفجارين في الشهر في جميع أنحاء العالم.² ويستند هذا الرقم إلى الحوادث المبلّغ عنها، وقد يكون العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير. وقد تكون الآثار الناجمة عن الانفجارات في مناطق تخزين الذخائر مدمرة حقاً، حيث يصل حجم الأضرار التي تلحق بالممتلكات والبنية التحتية إلى مليارات الدولارات³ وتكلفة بشرية تقاس بحياة أناس انقلبت رأساً على عقب.⁴

لا يزال المجتمع الدولي يشارك مشاركة فاعلة في الإجراءات المتعلقة بالألغام منذ ما يربو على 20 عاماً. وقد سجّل العمل على تطهير الألغام نجاحاً ملموساً في استصلاح الأراضي وجعل الحياة أكثر أماناً لدى بعض أكثر الناس حرماناً في العالم. وبينما انخفض عدد الضحايا الذين يسقطون بسبب الألغام الأرضية، فإننا نشهد ارتفاعاً في عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن الانفجارات في مناطق تخزين الذخائر¹ وازدياداً في تحويل وجهتها عن مخزونات الدول ووقوعها في يد الجهات الفاعلة من غير الدول. فعلى سبيل المثال، شهد انهيار ليبيا في العام 2011 فقدان مخزون الدولة بكامله تقريباً.



آثار الحادث في مصنع الذخائر في لابوا، فنلندا، 1976.

خطر حدوث الانفجارات. وتمثل العوامل الثلاثة الأولى في عمومها عوامل تيسر التخفيف من حدة المخاطر، بينما تتناول العوامل الأربعة الأخرى الوقاية من الحوادث.

- الذخائر المخزنة في المراكز السكنية أو على مقربة منها.
- المسافات الكمية والإجراءات التشغيلية الموحدة.
- عزل الذخائر في منطقة التخزين حسب تصنيفات المخاطر والمجموعات المتوافقة.
- الفصل بين الذخائر الصالحة للاستخدام وغير الصالحة للاستخدام.
- الذخائر غير المأمونة والذخائر التي انتهت مدة صلاحيتها في المخزون.
- الأفراد غير المدربين وغير الخاضعين للإشراف.
- التدابير الرديئة في مراقبة المخزون وغياب الإدارة الأساسية.

ويمثل كل واحد من هذه العوامل تحديًا إداريًا مهمًا ما زال العديد من الدول لا تفهمه فهمًا وافيًا. وترتبط بعض هذه التحديات مع بعضها بعضًا ويمكن تحسينها إلى حد بعيد من خلال ضخ استثمارات صغيرة في الموارد البشرية والتقنية. ويتبوأ التخطيط وتحديد الأولويات في إدارة سلامة الذخائر موقع الصدارة في النهوض بالوضع وإدارة مخاطر المتفجرات. وسوف نتناول العوامل الواردة أعلاه باقتضاب.

ويمكن وصف تحويل الوجهة باعتباره سرقة الذخائر أو فقدانها على نحو يقوّض مصداقية مالك المخزون، وهو الدولة في العادة، ويتيح للجهات الفاعلة من غير الدول استخدام الذخائر والمتفجرات المصنوعة لأغراض عسكرية. وفي العديد من البلدان، تشكل الذخائر العسكرية المصدر الرئيسي الذي يفضّل استخدامه في الأجهزة المتفجرة المرتجلة.

وثمة مسائل عديدة ينبغي وضعها في الاعتبار وإجراءات يجب اتباعها عند إدارة مخزونات الذخائر. فعلى غرار أي من إستراتيجيات إدارة المخاطر، تصمّم هذه الإجراءات لتقليل احتمالية وقوع حادث أو التخفيف من آثار هذا الحادث أو كلا الأمرين معًا. وهناك الكثير من العوامل التي تزيد من خطر وقوع انفجار، ويتعين التعامل مع تلك العوامل كلها. ويجب نقل الذخائر بعيدًا عن الناس والبنية التحتية الحيوية في أقرب وقت ممكن عمليًا، كتدبير رئيسي في الحالات التي يكون فيها نقلها مأمونًا ومتى سمح الوضع بذلك. ففي حال وقوع انفجار في منطقة تخزين الذخائر، سيخفف هذا النشاط اللوجستي البسيط قدرًا كبيرًا من الآثار المدمرة التي يُحتمل أن يخلفها.

وتُعَدُّ إدارة سلامة الذخائر موضوعًا واسعًا. وتوخّيًا للإيجاز والتوضيح، سوف نركز على بعض العوامل الرئيسية التي تسهم في



سوق ذخائر في ليبيا. المصدر: جامعة جيمس ماديسون.

وقوع حادث، سواء كان خطرًا ينطوي على انفجار شامل أو انفجار شظايا أو نشوب حرائق. وضمن كل تصنيف من تصنيفات المخاطر، تُقسم الذخيرة على المجموعات المتوافقة لتحديد الأصناف التي يمكن تخزينها ونقلها معًا. ومن خلال الالتزام بتصنيفات المخاطر والمجموعات المتوافقة وقواعد الجمع المعتمدة، نستطيع أن نقلص خطر حوادث الذخائر ونخفف من آثارها في حال وقوع أحدها إلى حد كبير.

الفصل بين الذخائر الصالحة للاستخدام والذخائر غير الصالحة للاستخدام. لا تعني الذخائر غير الصالحة للاستخدام تلقائيًا أنها غير مأمونة. فمصطلح «غير صالحة للاستخدام» يغطي طائفة واسعة من الذخائر التي تتراوح من صنف يتسم بدرجة كبيرة من انعدام الأمان بحيث يجب تدميره في موقعه، إلى الذخائر التي تبدو مثالية في جميع جوانبها ولكنها لا تستوفي محددات الأداء المقررة. ومن شأن الجمع بين هاتين الفئتين أن يفرز آثارًا من قبيل تراجع القدرة على خوض الحروب وتعريض سلامة المخزون بأكمله للخطر، بما فيه جميع الذخائر الصالحة للاستخدام.

الذخائر المخزنة في المراكز السكانية. يحتل إبعاد الذخائر عن الناس والممتلكات والبنية التحتية أهمية قصوى. ولتحقيق هذا الأمان، يجب معاينة الذخائر قبل نقلها وإصدار شهادة تفيد «بمأمونية نقلها». أما إذا كانت الذخائر غير «مأمون نقلها» فيجب تدميرها حسب تدريبات التخلص من الذخائر المنفجرة ومبادئه.

المسافات الكمية. يتمثل أحد أسهل الوسائل المرعية في حماية السكان والممتلكات وأرخصها وأكثرها فعالية من آثار الانفجار في استخدام المسافات الفاصلة. وجداول المسافات الكمية متاحة، حيث تعطي الحد الأدنى للمسافة الفاصلة المقبولة من كمية معينة ونوع الذخيرة عن المناطق التي قد يقطنها السكان أو يتجمعون أو يعملون أو ينتقلون فيها. كما ينبغي الفصل بين مواقع التخزين داخل مناطق التخزين من أجل تقليص الخطر الناجم عن وقوع انفجار ينتشر من مخزن إلى آخر. ومن شأن اعتماد هذه المسافات الكمية والالتزام بها أن يضمن أن الانفجار ينحصر، في حال وقوعه، في موقع واحد وأن الخطر الذي يشكّله على السكان يتقلص إلى مستوى يمكن تحمّله.

عزل الذخائر. يمكن تصنيف الذخائر تصنيفًا عامًا إلى تصنيفات المخاطر على أساس الخطر الرئيسي الذي تنطوي عليه في حال



جندي أمريكي في قبو تخزين قرب تكريت، العراق، 1 أيلول/سبتمبر 2003. المصدر: شبكة إن بي سي الإخبارية.

الأجهزة المتفجرة المرتجلة في العديد من البلدان. وقد يقع تحويل الوجهة على نطاق صغير ومحلي، أو على نطاق واسع ينطوي على أبعاد وطنية وحتى دولية.

ويتولى تحويل وجهة الذخائر على نطاق صغير أفراد أو جماعات صغيرة بصفة خاصة. وقد يكون من يأخذ الذخائر من المخزون مباشرة فرد من أفراد القوات الأمنية أو عامل مصرّح له بالوصول إلى هذه الذخائر. وعادةً ما يقع هذا النوع من السرقة في الحالات التي تشهد تراخي الأمن وانعدام كفاية إجراءات المحاسبة وفي الحالات التي تشهد إشرافاً رديئاً على الموقع والقوة العاملة. ولمواجهة تحويل وجهة الذخائر على هذا المستوى، يجب تأمين الذخائر مادياً وتقييد الوصول إليها ومراقبتها، وإخضاعها للمحاسبة الصارمة والفحص الدوري لمخزونات وإعداد سجلات واضحة لمراجعة الحسابات.

الاحتفاظ بالمخزونات غير المأمونة والمخزونات التي انتهت مدة صلاحيتها. لا تبدو سلامة الذخائر واضحة على الفور دائماً. وبالنظر إلى أن الذخائر تتدهور حالتها مع مرور الوقت، فقد تصبح غير صالحة للاستخدام، مما يزيد من احتمالية انطلاق انفجار في التخزين أو خلال النقل. وثمة خطر متزايد بفقدان المخزونات الإستراتيجية في حال تخزين تلك الذخائر مع الذخائر الصالحة للاستخدام.

الأفراد غير المدربين. تستدعي الذخائر استيفاء شروط خاصة في مجال المناولة والتخزين. ويجب أن يكون جميع الأفراد الذين يتعاملون مع الذخائر على وعي بالمخاطر واحتياطات السلامة وإجراءاتها ذات العلاقة. ومن شأن مراعاة هذه العوامل أن يقلص خطر وقوع الحوادث المرتبطة بالذخائر وحصص كمية الذخيرة المعنية والحد من أثارها على الناس والممتلكات.

تحويل الوجهة هو الخطر الرئيسي الآخر الذي تشكله مخزونات الذخائر. الذخيرة سلعة مرغوبة وتمثل المصدر الرئيسي المفضل في

وتعدّ الحاجة إلى الأمن المادي ودرجة وافية من الاستجابة الأمنية على المستوى الأدنى جانباً أساسياً في إدارة سلامة الذخائر. فقد لا يقصي المبنى المؤمن المهاجمين المجهزين تجهيزاً جيداً والعازمين على مهاجمته، ولكنه يعمل على إبطائهم بما يكفي لتنفيذ استجابة أمنية منسقة. وتشكل المباني المؤمنة والمراقبة الكافية من خلال كاميرات المراقبة والدوريات المنتظمة ونشر قوة مسلحة مخصصة للاستجابة السريعة محور الأمن المادي في عمليات الأمن المادي وإدارة المخزونات المناسبة. وبينما يعد منع ضياع الذخائر ووقوعها في الأيدي الخطأ أصعب في جميع السياقات، يجب أن تضمن الإدارة السليمة لمخزونات الذخائر فقدان المستويات التكتيكية، دون الإستراتيجية، من المخزونات فقط.

ويستدعي الارتقاء بسلامة الذخائر وأمنها تغييراً في العقلية وإرادة سياسية. ولهذه المسألة أهميتها في البلدان النامية والمتقدمة على السواء. وتشكل فنلندا مثلاً يُحتذى، بعدما عانت من سلسلة من انفجارات الذخائر في مناطق التخزين والمصانع خلال العقدين السابع والثامن من القرن الماضي.⁵ فقد أشارت التحقيقات التي فُتحت في هذه الحوادث إلى أن معظم الانفجارات كان يمكن تفاديها وأن آثارها كان يمكن تقليصها من خلال تنفيذ تدابير بسيطة نسبياً. ودفع هذا الكشف وازدياد الوعي الداخلي إلى إعادة تقييم الأولويات وإعادة تحديدها. ووضعت المعايير الوطنية لإدارة الذخائر في أواخر حقبة السبعينات من القرن الماضي وخضعت للتحديث في الثمانينات والتسعينات، ونُفذت الدورات التدريبية التي استهدفت الموظفين العسكريين والمدنيين وأعدّ نظام لفرز الموظفين وتأهيلهم. وطلبت الوزارتان توجيهات بشأن الممارسات الجيدة وتعلمتها من البلدان الأخرى وعممتها على صناعة الذخائر والقوات المسلحة، ثم عملتا على توحيدها ومراقبتها. وأثبت هذا التوجه نجاحه. ومنذ سبعينات القرن الماضي وحتى مطلع العام 2015، لم يسجّل سوى حادثين شهدا انفجارات في مواقع التصنيع في فنلندا، ولم يقع أي حادث في مواقع التخزين، ولم يسفر أي من الحادثين عن سقوط ضحايا أو وقوع أضرار جسيمة.



مخزن ذخائر في ألبانيا. المصدر: مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

ومن الأمثلة على تحول وجهة الذخائر على نطاق واسع بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، والعراق وليبيا مؤخرًا. ففي الحالات التي تتعطل فيها إجراءات المحاسبة والمساءلة، قد يزدهر تحويل وجهة الذخائر على نطاق واسع. ودون أي محاولة لتبسيط هذه المشكلة، تُعدّ الإجراءات المطلوبة لمعالجة تحويل وجهة الذخائر وانتشارها على نطاق واسع أساساً هي نفسها من ناحية تقييد الوصول وإعداد حسابات دقيقة وإنفاذ المساءلة.

ومن الوسائل الأخرى المتبعة في تحويل الوجهة سرقة الذخائر عنوةً أو سلبها على نطاق واسع أو التخلي عنها. وعلى مستوى القاعدة الشعبية، قد يأتي ذلك في صورة عصابة مسلحة تقتحم مخزناً للمتفجرات وتسرق الذخيرة. ويمكن فقدان مخزون الذخائر برمته على نطاق أوسع يشهد جبهة أمامية متغيرة في منطقة يسودها النزاع.

توخي قدرًا أكبر من العناية وتدابير السلامة في جميع مراحل عملية التخلص منها.

ومن الجدير كذلك أن نستأصل خرافة تنطوي عليها الفكرة التي تقول إنه لا يمكن التنبؤ بشأن الذخائر. فلئن كان صحيحًا أنه يصعب معرفة ما يدور داخل قذيفة مدفعية قديمة بمجرد النظر إليها، فثمة طرق للتحقق من نوع المتفجرات في الذخيرة على وجه السرعة، ويمكن بقدر أكبر بقليل من الجهد والتقنيات تحديد مستوى التدهور الذي طرأ على مكوناتها، بما فيها حالة صمام أو صمامات الانصهار. وليست هناك عصا سحرية في هذه العمليات، وإنما العلم. فمن خلال دراسة تاريخ المخزون، يمكن تحديد مدة صلاحية الذخائر والآثار المتوقعة لنوع من أنواعها مع مرور الوقت بسبب تغير التعبئة ودرجة الحرارة والرطوبة في موقع التخزين.

ومع ذلك، يعد السبب الرئيسي وراء وقوع انفجار في منطقة التخزين في معظم الحالات غير تقني في جوهره ويخضع لاضطرابات خارجية. ومن الأمثلة على ذلك التمديدات الكهربائية التي لا تستوفي المعايير المطلوبة والقديمة، والتدخين والأنشطة التي تولّد الشرر، وحرق النفايات، ومواد التعبئة القريبة من الذخائر والحرائق التي تتدلع في أماكن أخرى وامتدادها إلى منطقة تخزين الذخائر وغيرها.

وعلى سبيل الإيجاز، ثمة أمثلة عديدة على مواصلة اتباع ممارسات خاطئة في تخزين الذخائر. الذخائر تخزن إلى جانب الأسلحة والذخائر الصالحة للاستخدام وغير الصالحة للاستخدام معًا، ويجري تجاهل رموز تصنيف المواد الخطرة. وتُجمع المخلفات المتروكة وغير المنفجرة ومتفجرات المحاجر وملحقاتها في بعض الأماكن مع المخزونات التشغيلية. وتواصل بعض القوات المسلحة تخزين الذخائر التي تفتقر إلى نظام أسلحة مطابق أو شغال لإطلاقها. وليست هذه ممارسة رديئة وحسب، بل إنها خطيرة أيضًا، كما يثبت لنا التاريخ. وتقتضي الضرورة اعتماد إجراءات السلامة الروتينية والإجراءات التشغيلية الموحدة والإشراف والانضباط.

وثمة الكثير من التوجيهات التقنية المتاحة. ومن الأمثلة على التوجيهات الدولية المكتملة بشأن الممارسات الجيدة مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة (2015) والمنشورة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، والبوابة الإلكترونية لبرنامج



مخزن ذخائر في جنوب السودان، 2014. المصدر: مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

وفي فنلندا اليوم، جرى تقليص حجم مخزونات الذخائر الكبيرة وتحديث مستودعات المتفجرات وإدارة دورة حياتها، وبات قدر كبير من القدرات يقع تحت الأرض، مما أفضى إلى نظام سليم ومأمون لتخزين الذخائر بكميات كبيرة. وبعد إنجاز هذا المشروع في موعده المقرر في العام 2018، ستتواصل المساعي الوطنية على صعيد تحديد المخلفات المتفجرة من الحرب العالمية الثانية، ومعاينة المخزونات المنتهية الصلاحية وإبطال مفعولها وتوريد ذخائر جديدة للمحافظة على القدرات الدفاعية.

وفيما يتعلق بالتحدي الذي تشكله المخزونات المنتهية الصلاحية، لا تتسم الذخائر بالأمان التام على الإطلاق. فالمتفجرات عبارة عن توليفات من المواد الكيماوية التي تتفاعل مع بعضها بعضًا. وتتباطأ هذه العمليات الكيماوية أو تتسارع بالاستناد إلى مستوى تعرّضها للعوامل الخارجية. وبصرف النظر عن تصميم الذخائر التقليدية، تتمثل الوسائل التي تشعل شرارة الانفجار وتبدأ تسلسله في أنظمة ميكانيكية-كيماوية أو كهربائية-كيماوية. فمن خلال تجاهل الشروط الأساسية في التخزين، ثمة احتمالية كاملة بأن تتعرض الذخيرة المخزنة بصورة رديئة لانفجار عرضي في يوم من الأيام، أو تخفق في العمل على النحو المصمّم لها أو تتعرض للسرقة أو المياضنة، وتترايد هذه الاحتمالية مع مرور الوقت. كما تزيد تكلفة تدمير الذخائر التي تصبح قديمة جدًا وغير صالحة للاستخدام لأنه يتعين

بعيداً عن الناس وتُحصر على وجه الدقة من خلال سجلات مراجعة الحسابات وتخزن في موقع مؤمن وتخضع للمعاينة والفحص الدوري. وتتطلب هذه المخزونات موظفين مدربين ومؤهلين ومكرسين والتزاماً بالسلامة والمساءلة. فمع وجود هؤلاء الأفراد والإجراءات، يمكن تقليص المخاطر التي تشكلها حوادث الذخائر وتحويل وجهتها وآثارها إلى مستوى ضئيل يجب أن يمثل غاية أي شخص يتعامل مع إدارة الذخائر.



السيد أندرو هول هو خبير استشاري مستقل. وقد عمل في السابق في مجال التخلص من الذخائر المتفجرة/الأجهزة المتفجرة المرتجلة، وأمضى 28 عامًا في العمل كموظف تقني في شؤون الذخائر، حيث عمل في جميع مستويات إدارة سلامة الذخائر في مواقع التخزين الميداني والتخزين المؤقت والتخزين التشغيلي والتخزين الدائم في مساح العمليات على امتداد العالم، من آسيا حتى أفريقيا والأميركتين. وتولى المسؤولية، بصفته كبير الموظفين التقنيين في شؤون الذخائر، عن إدارة أكبر مناطق تخزين الذخائر في غرب أوروبا والتقييد بالمعايير التقنية فيها. كما عمل مستشارًا تقنيًا في أفريقيا وأفغانستان والولايات المتحدة الأمريكية بعدما غادر الجيش في العام 2010. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان أندرو يعمل خبيرًا تقنيًا في مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

الأمم المتحدة للضمانات المعززة (مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح)، ودليل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لأفضل الممارسات بشأن الذخيرة التقليدية (2007)، و منشورات حلف شمال الأطلسي (الناو) بشأن تخزين ذخائر الحلفاء ونقلها⁶ (2006)، و منشورات بروتوكول الأجهزة البريطانية المشتركة⁷ (مثل JSP482). كما تتوفر الخدمات الاستشارية والتدريب المهني لجسر الهوة بين الحالة الراهنة لشؤون الذخائر والمستوى الأدنى المقبول لسلامة المخزونات وأمنها. ولا تشمل مخزونات الذخائر التي تتميز بحسن إدارتها أي مخزون قديم أو غير صالح للاستخدام أو فائض تقريبًا. فهي تحفظ في أمان

نبذة عن المؤلفين



السيد سامويل بولينا هو رئيس الفريق الاستشاري لإدارة الذخيرة ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. وتولى، على مدى عقد قبل انضمامه إلى المركز، إدارة برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام والحد من العنف المسلح مع الفريق الدنماركي لإزالة الألغام في آسيا وأفريقيا، وشارك قبل ذلك في التخلص من الذخائر المتفجرة وإدارة المخزونات بصفته ضابطاً في قوات الدفاع الفنلندية. وقد حظّ به العمل في مجال الذخائر في أكثر من 20 بلدًا، حيث قضى أطول خدمة في الميدان في أفغانستان، ودول البلقان، وسريلانكا، وأوغندا. ويجمع السيد بولينا في تعليمه تخصصات أكاديمية وعملية، حيث يحمل شهادات في أنظمة الأسلحة وهندسة الميكنة والقدرة على الصمود.

¹ Unplanned Explosions at Munitions Sites, Small Arms Survey, update 4 March 2015.

² المصدر السابق.

³ في يوم 13 شباط/فبراير 2009، قدر مصرف «كريدتي سويس» (Credit Suisse) أن انفجارًا وقع على ظهر سفينة الشحن الروسية «مونشيغورسك» سبب أضرارًا بلغت قيمتها 2.4 مليار يورو، وهو ما يعادل 13% من الناتج المحلي الإجمالي لقرص.

⁴ أدى انفجار وقع في ثكنة تابعة للجيش في برازافيل (4 آذار/مارس 2012) بحياة 282 شخصًا وإصابة 2,300 آخرين بجروح.

⁵ انفجار مستودع المتفجرات في أولو في العام 1963 (10 وفيات)، ومستودع الذخائر في أوسيكلا في العام 1965 (أربع وفيات و69 إصابة)، ومصنع الديناميت في فيهتافوري في العام 1966 (أربع وفيات)، ومصنع الذخائر في لايبوا في العام 1976 (40 وفاة و60 إصابة، 90% منهم من النساء).

⁶ Allied Ammunition Storage and Transport Publication 1-2: Manual of NATO Safety Principles for the Storage of Military Ammunition and Explosives.

⁷ استُمدت المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة أساسًا من التوجيهات البريطانية بشأن إدارة مخزونات الذخائر.

شكر وتقدير

الناشر

نشر هذا المقال لأول مرة في تقرير [Counter-IED](#)، شتاء 2015/16.

ترجمة: مسح الأسلحة الصغيرة

المترجم: ياسين السيد (ysayed@gmail.com)

تنسيق الترجمة: لبنى علام (lubna.allam@smallarmssurvey.org)

تاريخ الترجمة: يونيو 2021

تمت الترجمة العربية بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي وتنسيق مسح الأسلحة الصغيرة في إطار مشروع التعاون المشترك بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية (EU-LAS)، (قرار المجلس (السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي) رقم 1789/2018 بتاريخ 19 نوفمبر 2018).

